

الأغاني

(أبيضُ كالبدْر أو كما يَلْمَعُ البارقُ ... في حالِكٍ من الطُّلْمِ) .
(مَنْ لَيْسَ يَعْصِيكَ إِنْ رَشَدْتَ ولا ... يَهْتِكُ حَقَّ الإِسْلامِ والحُرَمِ) .
(يُصِيبُ من لَذَّةِ الكَريمِ ولا ... يَجْهَلُ آيَ التَّرخيصِ في اللِّسَمِ) .
(يارُبِّ لَيْلٍ لَنَا كحاشيةِ البُردِ ... ويومٍ كذاكَ لم يَدُمِ) .
(نَعِمْتُ فيه ومالكَ بنَ أبي السَّحِجِ ... الكَريمَ الأخلاقِ والشَّيْمِ) .
غناه مالِكُ في الأول والثاني والثالث رملا بالبنصر في مجراها فيقال إن مالكا قال له لا
وا [ولا إن غويت أيضا أعصيك ذكر ذلك الزبير عن عمه مصعب .
ويقال إنه قال هذه المقالة للوليد بن يزيد فسر بذلك وأجزل صلته .
غناؤه الوليد بن يزيد .

أخبرني الحسين بن يحيى قال نسخت من كتاب حماد قال حدثني أبي قال قال ابن الكلبي .
قال الوليد بن يزيد لمعبد قد آذنتي ولولتك هذه وقال لابن عائشة قد آذاني استهالك هذا
فانظر لي رجلا يكون مذهبه متوسطا بين مذهبيكما فقالا له مالِكُ بنُ أبي السَّحِجِ فكتب في
إشخاصه إليه وسائر مغني الحجاز المذكورين فلما قدم مالِكُ على الوليد بن يزيد فيمن معه
من المغنين نزل على الغمر بن يزيد فأدخله على الوليد فغناه فلم يعجبه فلما انصرف الغمر
قال له إن أمير المؤمنين لم يعجبه شيء من غنائك فقال له